"برنامج مقترح للارتقاء بالتدريب الميداني لطلاب شعبة المسرح بكليات التربية النوعية"

أ.د/ محمود همام عبد اللطيف
أستاذ الديكور والفنون التعبيرية
بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان ،
والرئيس الأسبق لقسم علوم المسرح بكلية الآداب

أ.م.د/ هيام مصطفي سالم
أستاذ مساعد المناهج وطرق
بكلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

د/ أحمد محمد الشاهد
مدرس الإعلام التربوي
بكلية التربية – جامعة السادات

صفاء مصطفى حجازى حجازى
المعيدة بقسم الإعلام التربوي(شعبة مسرح)
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى التعرف على البرنامج المقترح للارتقاء بالتدريب الميداني لطلاب شعبة المسرح بكليات التربية النوعية وذلك من خلال التعرف على المشكلات الفنية والإدارية التي تواجه طلاب شعبة المسرح أثناء عملية التدريب الميداني ووضع تصور مقترح للتغلب على هذه المشكلات واستخدمت الباحثة لجمع المعلومات عن عينة الدراسة أداة الاستبيان الخاصة بطلاب شعبة الفنون المسرحية، وكذلك أداة الاستبيان الخاصة بالمشرفين التربويين حيث قامت الباحثة بإعدادها بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال وقامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة البحث والتي تكونت من طلاب شعبة الفنون المسرحية بكليات التربية النوعية بجامعات (المنوفية – المنصورة – طنطا)، وبلغ حجم العينة (١٨٣) طالباً وطالبة، وكذلك عينة طبقية عشوائية قوامها (٥٣) مشرفاً تربوياً من المشرفين المكلفين بالإشراف على طلاب شعبة الفنون المسرحية بكليات التربية النوعية بنفس الجامعات وقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية اللازمة وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن تقدير مشكلات التدريب الميداني لطلاب شعبة المسرح في كليات التربية النوعية من وجهة نظر طلاب شعبة الفنون المسرحية بكليات التربية النوعية كانت بدرجة (متوسط) وتنحصر بين فئة التقدير (٢,٣٣- ٣,٦٦)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجالات كلية ٣,٥٥ وبانحراف معياري ٠,٧٥، وبوزن مئوي مقداره ٧١,٤٠، وتراوح الوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين من طلاب شعبة الفنون المسرحية بكليات التربية النوعية على المجالات التي تمثل مشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية بين (٣,٢١ – ٣,٨٣)، وكان مجال المشكلات المتعلقة بالتمويل في الترتيب الأول بالنسبة لمشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٣,٨٣ وانحراف معياري ٠,٧٠ وبوزن مئوي بلغت قيمته ٧٦,٦٩ حيث كانت درجة تقدير المشكلة (مرتفع) وتنحصر بين فئة التقدير (٣,٦٧- ٥,٠٠).

Research Summary:

Aim of the research to identify the proposed program to upgrade the training field for students of the faculties of the theater division of Specific Education and through the identification of technical and administrative problems faced by the students of the theater division during the field training process and visualize proposed to overcome these problems,The researcher used to collect information on the study sample questionnaire tool for students of the Performing Arts Division , As well as special supervisors educational tool where the questionnaire prepared by the researcher after reviewing the previous studies in this area The researcher and the application of the tool on the research sample, which consisted of students of the Performing Arts Division of specific education colleges universities (Menoufia - Mansoura - Tanta)The total sample size (183) students , as well as a stratified random sample strength (53) educational supervisor of the supervisors in charge of overseeing the Division of Performing Arts faculties of education students the same quality universities The researcher used the necessary statistical methods and reached a set of results from the most important Estimate that the problems of field training for students of the theater division in the colleges of education quality from the perspective of students Performing Arts Division of the faculties of the quality of education was highly (average) and confined between appreciation class (2.33- 3.66), Where the arithmetic average of the areas of the Faculty of 3.55 and a standard deviation of 0.75, and the weight percentage of $ 71.40, And the arithmetic mean of the responses of the respondents ranged from the Division of Performing Arts students of the faculties of specific education on areas that represent the problems of field education for the students of the Performing Arts Division in the colleges of education quality between (3.21-3.83), The area of the problems related to funding in the first place for the problems of field education for the students of the Performing Arts Division of the faculties of specific education , where it came from an arithmetic mean was 3.83 and a standard deviation of 0.70 and a weight percentage worth $ 76.69, where the degree of estimation problem (high) and confined between appreciation class (3.67- 5.00) .

مقدمة البحث:

التعليم المتميز مفتاح التطوير، فلا يمكن التفكير فى نوعية التعليم دون وجود معلمين مسئولين ومؤهلين أكاديمياً وعملياً فى المدارس، ويلعب المعلم دوراً بالغ الأهمية والخطورة فى عملية التعلم والتعليم ويتعدى ذلك إلى العملية التربوية كلها، مما اقتضى السعي لتحسين جودة إعداد المعلم، ولذلك فإن العالم اليوم بحاجة إلى معلمين يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة في الوقت الذي تسعى فيه دول العالم إلى توفير التعليم للجميع، ومن الضروري أن نخطط لإعداد المعلم لإكسابه هذه الصفات والكفاءات ولما كان المسرح المدرسى أحد البرامج التعليمية التى يتلقاها الطلاب، ويقوم على تدريسها ما يسمى بأخصائي المسرح المدرسي، كان لابد من الاهتمام أيضاً بالإرتقاء بهؤلاء الأخصائيين وإعدادهم إعداداً يتلاءم مع الأدوار المكلفون بها. وتعد التربية العملية العمود الفقري لبرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في كليات التربية، فهي التطبيق العملي لما اكتسبه الطالب من خبرات في المساقات الدراسية المتعددة، كما أنها عصب الإعداد التربوي، وانسجاماً مع أهمية دور التربية العملية باعتبارها المكون الرئيسي لبرنامج الإعداد المهني الذي يهدف إلى إعداد الأفراد ليكونوا معلمين بالتكامل مع أدوار ومواقف الموجهين والإداريين والمدربين والمعلمين المتعاونين، ينبغي أن ترتبط التربية الميدانية بالحاجات لمهنة التدريس، وتوثيق الصلة بين مكونات التدريب مع برنامج إعداد المعلم من خلال مقابلة النشاطات التدريبية مع الأدوار المتوقعة للمعلم فى عالم اليوم. إذ تقتضي المهنية أن يمكن الطالب المعلم من ممارسة دوره وللتأكد من حسن أدائه لهذا فإن كليات التربية ضمن برامج إعداد المعلم برامج للتربية العملية، بوصفها تدريباً عملياً على أرض الواقع.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال متابعتها وإشرافها على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة (تخصص الفنون المسرحية) بإحدى كليات التربية النوعية– وذلك أثناء فترة التدريب الميداني في مدارس مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي – أن هناك ضعفاً واضحاً في أداء وقدرات أخصائي المسرح المدرسي القائم بإدارة النشاط المسرحي داخل المدرسة، وهو ما ينسحب بالضرورة على الطالب المعلم خلال مرحلة إعداده في فترة التربية الميدانية. ويظهر ذلك في تعامله مع ما يواجهه من عقبات أثناء ممارسة النشاط ويرجع ذلك إلى ضعف برنامج التربية الميدانية الذي يقوم الطلاب بتنفيذه خلال السنة الثالثة والرابعة من مرحلة الجامعة.

ومن منطلق الدور الملموس الذي تتخذه التربية العملية باعتبارها إحدى أساسيات التعلم التي من خلاله نستطيع تخريج تلاميذ على درجة عالية من الكفاءة في مختلف المجالات ونظراً لندرة الدراسات العربية التي تعرضت لواقع النشاط المسرحي بشكل عام باعتباره محور أساسي للدراسة بشكل خاص، تناولت أغلب الدراسات العربية التدريب الميداني وعلاقته ببعض المتغيرات مثل مشكلاته وأهدافه ولم تتطرق دراسة واحدة إلى مشكلات التدريب الميداني لطلاب الفنون المسرحية بكليات التربية النوعية في حدود علم الدارسة، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

ما البرنامج المقترح للارتقاء بالتدريب الميداني لطلاب شعبة المسرح بكليات التربية النوعية؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى:

- ما واقع التدريب الميداني لطلاب المسرح بكليات التربية النوعية؟
- ما مدى كفاية برنامج التدريب الميداني لتدريب أخصائي المسرح المدرسي؟
- ما المشكلات الفنية التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني؟
- ما المشكلات الإدارية التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني؟
- ما التصور المقترح للتغلب على هذه المشكلات؟
- ما المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب والتي تعود للمشرف التربوي؟
- ما المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب وتعود للمدرسة المضيفة؟
- ما المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب وتعود للجامعة؟
- ما نقاط القوة والضعف في التدريب الميداني؟
- كيف يمكن التغلب على المشكلات المهنية التي تواجه القائمين على التدريب الميداني؟
- كيف يمكن التغلب على القيود الإدارية التي تواجه القائمين على التدريب الميداني؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تسليط الضوء على جانب هام وحيوي في العملية التعليمية بكليات التربية وهو جانب التربية الميدانية وتناوله بالبحث والدراسة من قبل الباحثين في كافة التخصصات وذلك لإثراء المكتبة العلمية في هذا الجانب.
- محاولة التعرف على اتجاه طلاب المسرح المدرسي بكليات التربية النوعية نحو التربية الميدانية.

- قد تسهم هذه الدراسة – فيما تخرج به من نتائج – في توجيه القائمين على التربية الميدانية لطلاب المسرح المدرسي في تحقيق التكامل الموضوعي للمقررات المقدمة للطلاب بصفة عامة، بحيث يتم توظيف هذه المقررات في خدمة التربية الميدانية.
- قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تصل إلى حد الندرة بالمكتبات العلمية التي تناولت دراسة التربية الميدانية لطلاب المسرح المدرسي بكليات التربية النوعية، كذا فإن هذه الدراسة قد تساهم في فتح الباب للباحثين الإعلاميين الراغبين في تناول التربية الميدانية لطلاب المسرح المدرسي لعمل دراسات أخرى عنها، وربما تساعد هذه الدراسة في أن تتناول دراسات أخرى جوانب ومناطق لم تتناولها هذه الدراسة عن التربية الميدانية لطلاب المسرح المدرسي بكليات التربية الميدانية.
- تتناول الدراسة موضوعاً يهتم بنشاط حيوي من أنشطة المجتمع الجامعي وهو التدريب الميداني نظراً لأهميته في تطوير العملية التعليمية.
- أهمية الارتقاء بالتدريب الميداني من الناحية التطبيقية وتذليل المشكلات التي تواجهه وذلك للإسهام في الارتقاء بمستوى الخريج ومن ثم بالمسرح المدرسي وتحقيق أهدافه التربوية والتعليمية والفنية والاجتماعية والترويحية.
- تعطي هذه الدراسة صورة لواقع التدريب الميداني أمام الجهات المسئولية مما يساهم في إدراك جوانب الضعف والقصور ومحاولة التعديل لرفع كفاءة التدريب الميداني.
- المساهمة في إلقاء الضوء على جوانب جديدة يتم تناولها بالبحث والدراسة وصولاً إلى أداء أفضل للتدريب الميداني.
- تساعد هذه الدراسة على تطوير التدريب الميداني داخل كليات التربية النوعية بمعرفة الجوانب السلبية والمشكلات التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة للتدريب الميداني ومحاولة القضاء عليها وإيجاد حلول مناسبة وسريعة سواء في الإعداد أثناء الدراسة أو في مجال العمل "المدرسة" أثناء الخدمة.
- التعرف على مدى كفاءة أخصائيي المسرح "المعلمين المتعاونين" من خلال قياس كم ومضمون ما لديهم من معلومات عن "فن المسرح" حتى يمكن توفير ما ينقصهم منه من خلال تجويد الإعداد أثناء الدراسة في السنوات القادمة للأجيال الحديثة والتركيز على الدورات التدريبية للأجيال السابقة.
- التعرف على اتجاهات طلاب كليات التربية النوعية تجاه التدريب الميداني وتقديم ما يساعدهم على الارتقاء بتلك الاتجاهات.
- التعرف على مدى كفاءة طلاب التدريب الميداني شعبة إعلام تربوي في التعامل مع النشاط المسرحي المدرسي حتى يمكن توفير ما ينقصهم من خلال تجويد الإعداد أثناء الدراسة في السنوات القادمة.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على البرنامج المقترح للارتقاء بالتدريب الميداني لطلاب شعبة المسرح بكليات التربية النوعية وذلك من خلال:

- تحديد المشكلات الفنية التي تواجه طلاب المسرح المدرسي أثناء عملية التدريب الميداني.
- معرفة المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب المسرح المدرسي أثناء عملية التدريب الميداني.
- وضع تصور مقترح للتغلب على المشكلات التي تواجه طلاب المسرح المدرسي أثناء التدريب الميداني.
- التعرف على الوضع الحالي للوقوف علي نقاط القوة ونقاط الضعف في التربية العملية لطلاب المسرح المدرسي.
- التعرف علي التحديات التي تواجه طلاب المسرح المدرسي إعداداً وتنميةً وتطويراً.
- التعرف علي احتياجات طلاب المسرح المدرسي والمحتوى التدريبي لبرنامج التربية العملية.
- التوصل إلى برنامج مقترح للارتقاء بالتدريب الميداني.
- التعرف على نقاط القوة والضعف في التدريب الميداني.
- التعرف على كيفية التغلب على المشكلات المهنية التي تواجه القائمين على التدريب الميداني.
- التعرف على كيفية التغلب على القيود الإدارية التي تواجه القائمين على التدريب الميداني.

مصطلحات البحث:

البرنامج: ويعرفه **(محمد على)** بأنه: " مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية معينة"

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: " خطة مصاغة بشكل محكم قابلة للتطبيق ويتم التوصل إلى هذا البرنامج من خلال التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه الطلاب والمشرفين أثناء قضاء فترة التدريب الميدانى، ومن ثم صياغة برنامج قادر على مواجهة هذه المشكلات واقتراح حلول لها.

الارتقاء: يُعرف الارتقاء من الناحية اللغوية " رفع مستوى الشيء عن ما هو عليه "، ومن ثم يمكننا تعريفه **إجرائياً** في هذه الدراسة بأنه: "رفع مستوى التدريب الميداني إلى مستوى يفوق المستوى التي تطبق به حاليا".

التربية العملية: يعرفها **(شريف حماد)** بأنها: "هي فترة من الإعداد موجه للطلبة الدارسين بكليات التربية بهدف إعطائهم الفرصة لتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً على نحو سلوكي في الميدان لإكسابهم المهارات التدريسية من خلال المشاهدة والمشاركة والممارسة .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: " البرنامج الذي يقوم الطلاب بتطبيقه فى مدارس التربية والتعليم بالصفين الثالث والرابع من خلال برنامج مرحلة البكالوريوس ولمدة عامين كاملين بواقع يوم واحد أسبوعياً تحدده إدارة التربية الميدانية بالكلية، بالإضافة إلى أسبوع متصل يمارس فيه الطلاب التربية الميدانية فى نهاية كل عام، وتحت إشراف تربوي متخصص، وفيها تتاح الفرص للطلاب المعلمين بشعبة المسرح لاكتساب الخبرات العملية وتطوير مهارات الأداء المسرحي (مهارات التمثيل والإخراج – الديكور – الإضاءة – الماكياج – الملابس) التي تتطلبها مهنة التدريس أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي، ويتم تدريبهم وفق آلية محددة في التطبيق والإشراف والتقويم، لتحقيق الأهداف المحددة من التربية العملية".

طلاب شعبة المسرح:

يعرف طلاب شعبة المسرح **إجرائياً** في هذه الدراسة بأنهم: " الطلاب الذين يدرسون برنامج الإعلام التربوى شعبة المسرح بكليات التربية النوعية وتختص الدراسة بطلاب الفرقة الثالثة والرابعة الذين يطبق عليهم برنامج التدريب الميداني".

حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة فى الحدود التالية:

- **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع دراستها فى برنامج مقترح للارتقاء بالتدريب الميداني لطلاب شعبه المسرح بكليات التربية النوعية.
- **حدود بشرية:** حددت الباحثة طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بأقسام المسرح المدرسي بكليات التربية النوعية، كحدود بشرية لتطبيق الدراسة الميدانية والتي تبدأ فيها تطبيق التربية الميدانية عليهم، حيث يبدأ تطبيق التربية الميدانية بدءاً من الصف الثالث ولمدة عامين. وقد تم اختيار العينة ١٧٦ مفردة بطريقة المسح الشامل وذلك لصغر عدد الطلاب بأقسام المسرح بالكليات التي تم تطبيق الدراسة الميدانية بها.
- **حدود مكانية:** قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على طلاب شعبة المسرح بثلاث كليات تربية نوعية وهى (كلية التربية النوعية بأشمون، جامعة المنوفية – كلية التربية النوعية بطنطا – كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة) لتمثل عينة طلاب المسرح المدرسي بكليات التربية النوعية، ويرجع اختيار كلية التربية النوعية بأشمون لكون الباحثة مسجله بها لدرجة الماجستير واختيار كلية التربية النوعية بطنطا لكون الباحثة تعمل كعضو بالهيئة المعاونة بها، بينما تم اختيار كلية التربية النوعية بالمنصورة لحصول الباحثة على الدبلومة من هذه الجامعة ولقربها الجغرافي.

- **حدود زمنية:** اقتصرت الدراسة على تطبيق استمارة الاستبيان على كل من طلاب المسرح، والمشرف من قبل الجامعة، والمشرف من الإدارة التعليمية، ومدير المدرسة، وذلك في الفترة من أول شهر مارس وحتى نهايته، وذلك لأن التربية الميدانية تنتهي بانتهاء شهر ماس ويبدأ الأسبوع المتصل، ويرجع اختيار هذه الفترة للتطبيق حتى تتمكن الباحثة من استجابة المبحوثين بعد أن انتهوا من العام الدراسي ويكون لديهم القدرة على اكتشاف المشكلات التي واجهتهم بالتربية الميدانية خلال العام الدراسي، والتي من خلالها تستطيع صياغة البرنامج المقترح للارتقاء بالتدريب الميداني لهؤلاء الطلاب.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجاباً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد فهناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية [١].

وفيما يلي بعض هذه الدراسات:

المحور الأول: دراسات تناولت التربية العملية

١- دراسة إبراهيم محمود الشاعر (٢٠١٠) بعنوان:"فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم التعليمية" [٢].

هدفت الدراسة إلى فحص فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم التعليمية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح، واستخدم في ذلك استبانة مكونة من محورين: الأول يتمحور حول علاقة المعلم المتعاون مع الطالب المتدرب، ويحوي (٢٦) عبارة، والثاني يتمحور حول موضوعية المعلم المتعاون في تعبئة التقرير، ومدى اتفاقه مع تقييم المشرف ويحوي (١٧) عبارة، ثم وزعت الإستبانة التي (اعتمدت التدرج الخماسي) موافق جدًا، موافق، محايد، معارض، معارض جدًا (على١٧٠) دارساً ودارسة في منطقة بيت لحم التعليمية، وتم التحليل الإحصائي للاستبيانات الصحيحة وعددها ١٦٨ استمارة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. هناك فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم التعليمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

٢. هناك فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم التعليمية تعزى لمتغير التخصص لصالح اللغة الإنجليزية.

٢- دراسة مصطفى خوالدة وفتحى محمود وسعاد عبدالقادر (٢٠١٠) بعنوان:" مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية" [٣].

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية أثناء فترة التربية العملية، وذلك من خلال التعرف على سلبيات وايجابيات التربية الميدانية وأهم المعوقات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية الميدانية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم الباحثون منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانه اشتملت على (٥٢) فقرة موزعة على ست مجالات، وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (١٠٠) طالباً معلماً.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. أظهرت النتائج أن مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين هي بالترتيب : المشكلات المتعلقة بالروضة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية، وشخصية الطالب المعلم، والإشراف على التربية العملية، والمعلمة المتعاونة، وتخطيط وتنفيذ الدروس.

٢. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى للجنس، في حين لم يوجد أثر يعزى للمعدل التراكمي للطلبة.

وفي ضوء النتائج اقترح الباحثون تطوير برنامج التربية العملية في ضوء المعايير العالمية ووضع استراتيجيات للتغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين وخاصة فيما يتعلق بدور الروضة، وإجراء المزيد من البحوث المتصلة بجوانب هذه المشكلات.

٣- دراسة سهيل رزق دياب وميادة سهيل دياب (٢٠٠٩) بعنوان:" واقع عملية الإشراف على التربية العملية والمشكلات التي تواجهها [٤].

هدفت الدراسة إلى دراسة واقع عملية الإشراف على التربية العملية والمشكلات التي تواجهها، حيث قام الباحثان برصد عدد من الملاحظات السلبية التي لمساها خلال عملية الإشراف على برنامج التربية العملية في مدارس القطاع، على أمل أن يكون التذكير بها والالتفات إليها من المهتمين بالتربية العملية أحد الأساليب التي تساهم في النهوض بمستوى هذه العملية والارتقاء بها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي للكشف عن طبيعة الظاهرة، واستخدم فى ذلك دراسة الحالة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. ملاحظة عدم وجود عدد كاف من المشرفين في عدد من التخصصات في معظم الجامعات، مما يؤدي إلى قيام المشرف بالإشراف على عدد من الطلبة المعلمين من ذوي التخصصات المختلفة.
٢. تقوم بعض الكليات بالجامعات المحلية ندب بعض الخبراء من الذين عملوا في حقل التعليم، وبلغوا سن التقاعد، وبالرغم من الخبرة الطويلة لهذه الفئة إلا أن البعض منهم لا يتوافر لديه الخلفية العلمية والتربوية للإشراف.
٣. هناك اختلاف بين المشرفين في مستوى تقدير الدرجات للطلبة/ المعلمين في هذا البرنامج وذلك لغياب الأسس والمعايير المتفق عليها رغم وجود بطاقة ملاحظة وتقرير يستخدمه المشرف في تقويمه للطالب/ المعلم.
٤. يكاد لا يمضي على الطالب/ المعلم فترة زمنية محددة مع المعلم المتعاون إلا قد أصبح هذا الطالب يحاكي المعلم المتعاون في جميع أشكال سلوكه التعليمي.
٥. ضعف اتجاهات الكثير من الطلبة نحو مهنة التدريس، وقلة الدافعية وعدم المبالاة.
٦. نقص الإعداد الأكاديمي والإعداد التربوي.
٧. قصر فترة التربية العملية في الكثير من الكليات وعدم وجود آلية موحدة للفترة المخصصة لذلك .

المحور الثاني: دراسات تناولت إعداد الطالب المعلم

١-دراسة موسى عبد الكريم أبو دلبوح (٢٠٠٩) بعنوان:"دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعّلم في كلية التربية الرياضية: جامعة اليرموك" [٥].

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن آراء الطلبة المعلمين لدور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وتنتمي هذه الدراسة

إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي للكشف عن طبيعة الظاهرة، واستخدم فى ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٧٠ طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك الذين يقومون بتطبيق برنامج التربية الميدانية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. ضرورة إشراك الطالب/ المتعلم في صيانة الملاعب والأجهزة الرياضية.
٢. ضرورة إدراك المعلم المتعاون لدوره تجاه طالب التربية العملية في اطلاعه على ما يستجد في مجال التربية الرياضية، وإشراكه في اختيار أعضاء الفرق الرياضية.
٣. التأكد من مناسبة المادة الدراسية قبل تقديمها للطلبة والاشتراك في النشاطات الخارجية للمدرسة.
٤. أما فيما يتعلق بإدراك مشرف التربية العملية لدوره تجاه طالب التربية العملية فينبغي التركيز على زيادة عدد الزيارات الإشرافية وتحديدها بموعد مسبق، والتدريب على عملية تحليل محتوى مناهج التربية الرياضية، والمساعدة في إعداد النشرات الرياضية الهادفة.
٥. كما أشارت نتائج التحليلات الإحصائية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ومكان الإقامة، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مستوى التحصيلي ولصالح الطلبة/ المعلمين الذين تقع مستوياتهم التحصيلية ضمن الفئة (6-75.9).

٢- دراسة محمد عبدالفتاح حمدان (٢٠٠٤) بعنوان:" مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلاب المعلمين في جامعة الأقصى بغزة " [٦].

هدفت الدراسة إلي تحديد مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلاب المعلمين في جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظرهم باختلاف تخصصاتهم وبحث علاقة ذلك ببعض المتغيرات، كالمؤهل العلمي، والجنس، والتخصص، ومنطقة السكن. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي للكشف عن طبيعة الظاهرة، واُستخدم فى ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة. وطُبقت الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة من الطلاب المتدربين والمدرسين المتعاونين والمشرف الفني.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. أن بعد مدرسة التدريب احتل المرتبة الأولى، فالمشرف التربوي، فالكلية ومن ثم الطالب /المعلم.

٢. ضرورة الاهتمام بالجانب العملي في إعداد المعلم، وزيادة الاهتمام بالتدريس المصغر، وخفض عدد الطلاب/ المعلمين الذين يشرف عليهم المشرف التربوي، وحسن اختيار المشرفين التربويين، وعقد اجتماعات ولقاءات وندوات حوار للطلاب المعلمين.

٣- دراسة وداد نور الدين (٢٠٠٢) بعنوان:" واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة في كلية التربية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة " [٧].

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة/ المعلمة في كلية التربية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، وذلك من خلال التعرف على واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة/ المعلمة في كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي، واُستخدم فى ذلك الاستبيان كاداة لجمع البيانات المطلوبة. وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٥٣٣ طالبة معلمة في الكلية، كما استخدمت الدراسة استبياناً يتكون من خمسة محاور لقياس رأي الطالبة في التربية العملية في كلية التربية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١. أن برنامج التربية العملية يسهم إسهاماً كبيراً في الإعداد المهني للطالبة المعلمة، إلا أن هناك بعض القصور في تحقيق بعض المهارات كصياغة الأسئلة والتعزيز واستخدام طرق التدريس المناسبة.

٢. أن بعض المشرفات لا يقمن بتقديم التوجيهات والتغذية الراجعة للطالبات، كما أن غالبية المشرفات لا تهتم بتعريف الطالبات/ المعلمات بالمشكلات التي قد تواجههن خلال فترة التدريب.

٣. الطالبات/ المعلمات لسن على إطلاع بطبيعة البنود والنشاطات التي ستتم عملية التقييم في ضوئها.

٤. أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير برنامج التربية العملية في الجامعة بالاستفادة من جوانب القصور التي أظهرتها الدراسة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة فى عدة أوجه تمثلت فيما يلي:

- تعد بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزاً لإجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التى توصل إليها الباحثون السابقون.
- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة الحالية.
- تحديد مجال الدراسة بالتركيز علي اقتراح برنامج لتطوير التربية الميدانية لطلاب شعبة المسرح بكليات التربية النوعية.
- الوقوف علي الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.
- كما استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تعريف مفاهيم الدراسة واختيار بعض أدوات جمع البيانات ومقارنة النتائج.
- الاهتداء إلي المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في كتابة الإطار النظري للدراسة.
- التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- الإطلاع على كيفية رصد وتحليل القضايا التي تواجه طلاب التربية الميدانية.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثة فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار العينة البشرية عينة الدراسة الميدانية.
- الاستفادة فى بناء أدوات الدراسة: استبيان موجه لطلاب شعبة المسرح بكليات التربية النوعية والقائمين على التربية الميدانية، استبيان موجه للسادة المشرفين المكلفين من وزارة التربية والتعليم، واستبيان للسادة المشرفين والمكلفين من كليات التربية النوعية، مقياس الاتجاه نحو التربية الميدانية.

الاجراءات المنهجية للبحث

نوع ومنهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطى لإجراء البحث الحالي ، لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث الذي يتطلب جمع البيانات حول المتغيّرات التي يتناولها، وفي إطار هذه الدراسة الوصفية اعتمد البحث على منهج المسح، ويرجع ذلك إلى كونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة ، لأنه يستخدم في دراسة الظاهرات أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن. كما يرجع ذلك إلى كونه جهدا علميا منظما للحصول علي بيانات ومعلومات وأوصاف للظاهرة ومعرفة كامل جوانبها المختلفة، **كما استخدم البحث الحالى المنهج المقارن**، وقد تم تطبيقه في المقارنة بين المبحوثين وفقا للمتغيرات الديموجرافية للدراسة من ناحية، ومن ناحية أخرى تم تطبيق المقارنة بين حجم المشكلات وفقا لاختلاف الجامعات.

مجتمع البحث:

١- يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب الفرقتين الثالثة الرابعة بشعبة الفنون المسرحية من كليات التربية النوعية بجامعات (المنوفية – المنصورة – طنطا)، وكذلك المشرفين التربويين المكلفين بالإشراف على طلاب شعبة الفنون المسرحية بكليات التربية النوعية بالجامعات المذكورة، وكذلك مديرى المدارس التي يتم فيها تدريب طلاب شعبة الفنون المسرحية بكليات التربية النوعية بهذه الجامعات الثلاث.

عينة البحث:

أولاً: عينة الطلاب المتدربين:

طُبقت الدراسة على جميع طلاب شعبة الفنون المسرحية بكليات التربية النوعية بجامعات (المنوفية – المنصورة – طنطا)، وبلغ حجم العينة (١٨٣) طالباً وطالبة من شعبة الفنون المسرحية من كليات التربية النوعية بجامعة (المنوفية – المنصورة – طنطا).

ثانياً: عينة المشرفين التربويين:

طُبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (٥٣) مشرفاً تربوياً من المشرفين المكلفين بالإشراف على طلاب شعبة الفنون المسرحية بكليات التربية النوعية بجامعة (المنوفية – المنصورة – طنطا).

أدوات البحث وأسلوب جمع البيانات:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال أداة الاستبيان الخاصة بطلاب شعبة الفنون المسرحية، وكذلك أداة الاستبيان الخاصة بالمشرفين التربويين، وبأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين. وقد مر إعداد هذه الأدوات بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها فى صورتها الأولية، ومراجعتها منهجياً وعلمياً من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجالات التربية وعلم النفس ومناهج البحث وتطبيق الاختبار القبلى Pre test، وكذلك التأكد من ثبات الأداة. وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها:

أولاً- استمارة الاستبيان الخاصة بالطلاب.

ثانياً- استمارة الاستبيان الخاصة بالمشرفين التربويين.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولا:النتائج الخاصة بالطلاب:

اعتمدت الباحثة المتوسط الفرضي (٣) ووزنه المئوي (٠,٦٠)، وذلك وفقاً للمعادلة التي تم ذكرها سابقاً، وبالتالي إذا كانت درجة المتوسط الحسابي والوزن المئوي للمجال ككل أقل من المتوسط الفرضي ووزنه المئوي فيكون المجال في حاجة إلى تعديل.

أ- فيما يتعلق بالمحاور كلية:

جدول (١١)
يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والترتيب ودرجة تقديرات المبحوثين لمشكلات التدريب الميداني لطلاب شعبة المسرح في كليات التربية النوعية فيما يتعلق بالمحاور كلية

م	محاور الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	درجة التقدير
١	المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي	٣.٦٢	٠.٨٠	٧٥,٠٠	٤	متوسط
٢	المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة	٣.٥٩	٠.٧٨	٧١,٨٣	٥	متوسط
٣	المشكلات المتعلقة بالجامعة	٣.٢٥	٠.٨٤	٦٤,٩٣	٦	متوسط
٤	المشكلات المتعلقة بالتمويل	٣.٨٣	٠.٧٠	٧٦,٦٩	١	مرتفع
٥	المشكلات المتعلقة بالفجوة بين الجانب النظري والعملي	٣.٧٠	٠.٦٠	٧٣,٩٣	٢	مرتفع
٦	المشكلات المتعلقة بالمكان	٣.٦٦	٠.٧٣	٧٣,١٣	٣	مرتفع
٧	المشكلات المتعلقة بالتقييم	٣.٢١	٠.٧٧	٦٤,٢٦	٧	متوسط
	المجموع الكلي	٣.٥٥	٠.٧٥	٧١.٤٠	-	متوسط

يتضح من هذا الجدول أن تقدير مشكلات التدريب الميداني لطلاب شعبة المسرح في كليات التربية النوعية من وجهة نظر طلاب شعبة الفنون المسرحية بكليات التربية النوعية كانت بدرجة (متوسط) وتنحصر بين فئة التقدير (٢,٣٣- ٣,٦٥)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجالات كلية ٣,٥٥ وبانحراف معياري ٠,٧٥ ، وبوزن مئوي مقداره ٧١,٤٠، وتراوح الوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين من طلاب شعبة الفنون المسرحية بكليات التربية النوعية على المجالات التي تمثل مشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية بين (٣,٢١ – ٣,٨٣)، وكان مجال **المشكلات المتعلقة بالتمويل** في الترتيب الأول بالنسبة لمشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٣,٨٣ وانحراف معياري ٠,٧٠ وبوزن مئوي بلغت قيمته ٧٦,٦٩ حيث كانت درجة تقدير المشكلة (مرتفع) وتنحصر بين فئة التقدير (٣,٦٦- ٥,٠٠)، وكان مجال **المشكلات المتعلقة بالفجوة بين**

الجانب النظري والعملـــي في الترتيب الثاني بالنسبة لمشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جـاءت بمتوسـط حسـابي بلـغ ٣,٧٠ وانحراف معياري ٠,٦٠ وبوزن مئوي بلغت قيمته ٧٣,٩٣ حيـث كانـت درجـة تقـدير المشكلة (مرتفع) وتنحصر بين فئة التقـدير (٣,٦٦- ٥,٠٠)، وكـان مجـال **المشـكلات المتعلقة بتوفير المكان** في الترتيب الثالث بالنسبة لمشكلات التربية الميدانية لطلاب شـعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جـاءت بمتوسـط حسـابي بلـغ ٣,٦٦ وانحراف معياري ٠,٧٣ وبوزن مئوي بلغت قيمته ٧٣,١٣ حيـث كانـت درجـة تقـدير المشكلة (مرتفع) وتنحصر بين فئة التقـدير (٣,٦٦- ٥,٠٠)، وكـان مجـال **المشـكلات المتعلقة بالإشراف التربوي** في الترتيب الرابع بالنسبة لمشكلات التربية الميدانيـة لطـلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلـغ ٣,٦٢ وانحراف معياري ٠,٨٠ وبوزن مئوي بلغت قيمته ٧٥,٠٠ حيـث كانـت درجـة تقـدير المشكلة (متوسط) وتنحصر بين فئة التقـدير (٢,٣٣- ٣,٦٥)، وجـاء مجـال **المشـكلات المتعلقة بإدارة المدرسة** في الترتيب الخامس بالنسبة لمشكلات التربية الميدانيـة لطـلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلـغ ٣,٥٩ وانحراف معياري ٠,٧٨ وبوزن مئوي بلغت قيمته ٧١,٨٣ حيـث كانـت درجـة تقـدير المشكلة (متوسط) وتنحصر بين فئة التقـدير (٢,٣٣- ٣,٦٦)، وجـاء مجـال **المشـكلات المتعلقة بالجامعة** في الترتيب السادس بالنسبة لمشكلات التربية الميدانيـة لطـلاب شـعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جـاءت بمتوسـط حسـابي بلـغ ٣,٢٥ وانحراف معياري ٠,٨٤ وبوزن مئوي بلغت قيمته ٦٤,٩٣ حيـث كانـت درجـة تقـدير المشكلة (متوسط) وتنحصر بين فئة التقـدير (٢,٣٣- ٣,٦٦)، وجـاء مجـال **المشـكلات المتعلقة بالتقييم** في الترتيب السابع بالنسبة لمشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنـون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلـغ ٣,٢١ وانحـراف معياري ٠,٧٧ وبوزن مئوي بلغت قيمته ٦٤,٢٦ حيـث كانـت درجـة تقـدير المشـكلة (متوسط) وتنحصر بين فئة التقدير (٢,٣٣- ٣,٦٦).

ثانياً: النتائج الخاصة بالمشرف التربوي:

اعتمدت الباحثة المتوسط الفرضي (٣) ووزنه المئوي (٦٠,٠٠)، وذلك وفقاً للمعادلة التي تم ذكرتها سابقاً، وبالتالي إذا كانت درجة المتوسط الحسابي والوزن المئوي للمجال ككل أقل من المتوسط الفرضي ووزنه المئوي فيكون المجال في حاجة إلي تعديل.

أولاً- فيما يتعلق بالمحاور كلية:

جدول (١٩)

يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والترتيب ودرجة تقديرات المبحوثين لمشكلات التدريب الميداني لطلاب شعبة المسرح في كليات التربية النوعية فيما يتعلق بالمحاور كلية

م	محاور الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	درجة التقدير
١	المشكلات المتعلقة بالقيود المفروضة علي الطلبة داخل المدارس	٣.٩٥	٠.٦٤	٧٩,٠٤	٥	(مرتفع)
٢	المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة	٤.٣٣	٠.٧٥	٨٦,٦٢	١	(مرتفع)
٣	المشكلات المتعلقة بالتطور التقني	٣.٩٨	٠.٧٩	٧٩,٦٧	٤	(مرتفع)
٤	المشكلات المتعلقة بالفجوة بين الجانب النظري والعملي	٣.٩٤	٠.٦٥	٧٨,٧٧	٦	(مرتفع)
٥	المشكلات المتعلقة بالتمويل	٤.١٨	٠.٧٩	٨٣,٦١	٢	(مرتفع)
٦	المشكلات المتعلقة بالمكان	٣.٩٩	٠.٧٧	٧٩,٧٧	٣	(مرتفع)
	المجموع الكلي	٤.٠٦	٠.٧٣	٨١.٢٣	-	(مرتفع)

يتضح من هذا الجدول أن تقدير مشكلات التدريب الميداني لطلاب شعبة المسرح في كليات التربية النوعية من وجهة نظر المشرفين التربويين من التربية والتعليم كانت بدرجة (مرتفع) وتنحصر بين فئة التقدير (٣,٦٦- ٥,٠٠) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجالات كلية ٤,٠٦ وبانحراف معياري ٠,٧٣، وبوزن مئوي مقداره ٨١,٢٣، وتراوح الوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين من المشرفين التربويين علي المجالات التي تمثل مشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية بين (٣,٩٤- ٤,٣٣)، وكان مجال **المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة** في الترتيب الأول بالنسبة لمشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ٤,٣٣ وانحراف معياري ٠,٧٥ وبوزن مئوي بلغت قيمته ٨٦,٦٢ حيث كانت درجة تقدير المشكلة (مرتفع) وتنحصر بين فئة التقدير (٣,٦٦- ٥,٠٠)، وكان مجال **المشكلات المتعلقة بالتمويل** في الترتيب الثاني بالنسبة لمشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٤,١٨ وانحراف معياري ٠,٧٩ وبوزن مئوي بلغت قيمته ٨٣,٦١ حيث كانت درجة تقدير المشكلة (مرتفع) وتنحصر بين فئة التقدير (٣,٦٦- ٥,٠٠)، وجاء

مجال **المشكلات المتعلقة بالمكان** في الترتيب الثالث بالنسبة لمشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٩ وانحراف معياري ٠,٧٧وبوزن مئوي بلغت قيمته ٧٩,٧٧ حيث كانت درجة تقدير المشكلة (مرتفع) وتنحصر بين فئة التقدير (٣,٦٦-٥,٠٠)، وجاء مجال **المشكلات المتعلقة بالتطور التقني** في الترتيب الرابع بالنسبة لمشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٨ وانحراف معياري ٠,٧٩ وبوزن مئوي بلغت قيمته ٧٩,٦٧ حيث كانت درجة تقدير المشكلة (مرتفع) وتنحصر بين فئة التقدير (٣,٦٥- ٥,٠٠)، وجاء مجال **المشكلات المتعلقة بالقيود المفروضة علي الطلبة داخل المدارس** في الترتيب الخامس بالنسبة لمشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٥ وانحراف معياري ٠,٦٤ وبوزن مئوي بلغت قيمته ٧٩,٠٤حيث كانت درجة تقدير المشكلة (مرتفع) وتنحصر بين فئة التقدير (٣,٦٥- ٥,٠٠)، وجاء مجال **المشكلات المتعلقة بالفجوة بين الجانب النظري والعملي** في الترتيب السادس والأخير بالنسبة لمشكلات التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية في كليات التربية النوعية، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ٣,٩٤ وانحراف معياري ٠,٦٥ وبوزن مئوي بلغت قيمته٧٨,٧٧ حيث كانت درجة تقدير المشكلة (مرتفع) وتنحصر بين فئة التقدير (٣,٦٥- ٥,٠٠).

وبناء عليه ومن خلال ما خرجت به الدراسة الحالية من نتائج توضح المشكلات التى تعترى التربية الميدانية لطلاب شعبة الفنون المسرحية بكليات التربية النوعية فقد قامت الباحثة باقتراح برنامج يتلافى كل هذه المعوقات للخروج بتطبيق أمثل للتربية الميدانية ممثلا على النحو التالى:

البرنامج المقترح للتربية العملية:

إن الارتقاء بالتربية العملية في كليات التربية النوعية يتطلب تغييراً جوهرياً يمس عناصر هذا المقرر كافة، ابتداءاً من المضمون والإجراءات والآليات التنفيذية والتقويمية والمتابعة، وبرغم وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون تبنى آلية فاعلة للتربية العملية، بيد أننا نعقد في ذات الوقت أن النموذج المقترح يمكن أن يجعل من التربية العملية خبرة فعلية موجهة مفيدة تكسب الطلاب/ المعلمين الكفايات التي تجعل منهم معلمين أكفاء من الناحية الفنية Technically competent وبخاصة في التدريس وإدارة الفصل واتخاذ القرارات المنهجية وفى بناء وتطوير المنهج وأيضا في تقويم الجوانب المختلفة للمنهج الذي يقوم بتنفيذه.

عناصر وآلية البرنامج المقترح:-

١- التدريب :-

يهدف مقرر التربية العملية إلى تدريب الطلاب على مهارات التدريس وتطبيق مفاهيم المنهج داخل الصف الدراسي فى صورة مسرحية من خلال مسرحة المناهج وتحويل النصوص الدراسية إلى نصوص مسرحية ممنهجة، وتنمية الكفايات التدريسية المرتبطة بتقديم المادة الدراسية وإدارة الصف وتقييم وتسجيل نمو التلاميذ وتقويم تحصيلهم ، إضافة إلى تنمية الوعي المهني للطالب/ المعلم المتصل بمسئوليته التربوية والإدارية تجاه المنهج، وتحقيق هذه الأهداف يتطلب إتاحة الفرص المناسبة للطالب/المعلم لدخول ميدان الممارسة بصورة تدريجية أثناء التدريب على المهارات المسرحية المختلفة على نحو هرمي متتال بهدف الوصول إلى مستوى إتقان الأداء ودرجة عالية من الكفاءة التدريسية تمكنه من تحقيق أهداف المنهج داخل الصف الدراسي وخارجه، ولذا يتضمن مقرر التربية العملية عدة مراحل يتدرج الطالب المتدرب بها أثناء ممارسة الأنشطة المسرحية المختلفة على النحو التالي :

المرحلة الأولى : مرحلة التهيئة :

تهدف هذه المرحلة إلى إمداد الطالب المتدرب بتوجيهات وتعليمات عامة بشأن أدوار المعلم المختلفة والمهام المنوط بها داخل المدرسة، كما تهدف أيضا إلى تنمية قدرة الطالب المتدرب على الملاحظة الدقيقة والناقدة لكافة مرافق المدرسة، والنشاطات العملية والعلمية، والاجتماعية في اليوم الدراسي بشكل عام.

إجراءات وآليات التنفيذ :-

يشمل تنفيذ المرحلة الأولى الأنشطة والمهام التالية :-

١- محاضرة عامة تمهيدية حول طبيعة العمل المدرسي.

٢- يتم توزيع الطلاب على المدارس المختارة.

٣- توزيع نماذج للمشاهدة المدرسية على الطلبة المتدربين.

٤- يلاحظ الطلاب الجوانب المذكورة في النموذج سواء فيما يتصل بالمنهج أو الكتب الدراسية والإدارة المدرسية.

٥- يكتب الطلاب (بناء على الانطباعات التي دونت في نماذج المشاهدة المدرسية) تقريراً مفصلاً يصفون فيه الجوانب الإيجابية والسلبية ويبدون انتقاداتهم واقتراحاتهم.

٦- يناقش التقرير ويوضع في ملف الطالب للتقويم النهائي.

المرحلة الثانية : مرحلة ملاحظة التدريس :

تهدف هذه المرحلة إلى مناقشة عناصر عملية التدريس وكيفية اتخاذ القرارات التدريسية الصفية وتهدف أيضا إلى تنمية قدرة الطلاب/ المعلمين على الملاحظة الهادفة مختلف عناصر الموقف التعليمي، وإبداء ملاحظاتهم في الدروس الملاحظة واقتراحاتهم، كما تتضمن أيضا إبراز مواطن القوة في تلك الدروس، وتحتاج هذه المرحلة إلى فترة زمنية لا تقل عن أسبوعين .

إجراءات وآليات التنفيذ :

يشمل تنفيذ المرحلة الثانية الأنشطة والمهام التالية :-

١- محاضرة حول عناصر ومبادئ التدريس والتعلم لمادة التخصص.

٢- توزيع بطاقات ملاحظة الدروس الصفية.

٣- يقوم الطلاب بملاحظة دروس صفية في الميدان أو من خلال الفيديو كاسيت.

٤- يقوم الطلاب بتسجيل ملاحظاتهم باستخدام بطاقات الملاحظة.

٥- يكتب الطلاب المتدربون تقريراً مفصلاً حول الإيجابيات والسلبيات التي تضمنتها الدروس.

٦- تناقش ملاحظات الطلاب كتغذية مرتجعة للجوانب التالية:

تخطيط الدروس- تحليل المحتوى - صياغة الأهداف - صياغة أسئلة ومناقشة حوارية- بناء بعض أدوات التقويم

وفى مناقشة تلك الجوانب يحدد الطالب/ المعلم مدى قدرته على تطبيق مبادئ التدريس في الميدان العملي وتحويل هذه المقررات إلى نصوص مسرحية ، فالطالب لا يستطيع أن يقوم بتحويل الوحدات التعليمية إلى نصوص مسرحية إلا من خلال التعرف أولا على طريقة التدريس وفهم وتحليل محتوى الدرس.

٧- يوضع التقرير في ملف الطالب للتقويم النهائي.

المرحلة الثالثة : مرحلة التطبيق الجزئي:

تهدف هذه المرحلة إلى تدريب الطالب/ المعلم على المهارات التدريسية بصورة جزئية ولكل مهارة على حدة كلما أمكن ذلك، سواء من خلال ورش العمل داخل الكلية (تدريس مصغر) أو في الصف الدراسي وبتوجيه من مشرفي التربية العملية وتشمل مهارات التدريس جميع عناصر الموقف التعليمي مثل : التخطيط للدرس – تنفيذ الدرس – التفاعل اللفظي – طرح الأسئلة – إدارة الصف – استراتيجيات التدريس – تقويم الطلاب.

إجراءات وآليات التنفيذ:

يشمل تنفيذ المرحلة الثالثة الأنشطة والمهام التالية:-

١- دراسة نظرية لتعريف الطالب/ المعلم بكل مهارة تدريسية على حدة وتوضيح كيفية تنفيذها باستخدام أوراق عمل معدة مسبقا من خلال ورش عمل داخل الكلية.

٢- يقوم الطالب/ المعلم بتطبيق جزئي لكل مهارة في الصف الدراسي باستخدام بطاقات خاصة لتقويم المهارات التدريسية المختلفة.

٣- يقدم مشرف التربية العملية توجيهات واقتراحات للطالب المعلم بهدف إثراء خبراته وتطوير مهاراته التدريسية.

٤- ويرفق التقرير مع بطاقات التقويم الذاتى لمهارات التدريس المختلفة.

المرحلة الرابعة : مرحلة التطبيق المتكامل:

تشمل هذه المهام المتصلة بتصميم وتنفيذ عدد من الدروس الفعلية الكاملة داخل الصف الدراسي، وتتم هذه المرحلة على نحو تدريجي وتقسم إلى قسمين: يهدف الأول إلى تبادل خبرات الطلاب/ المعلمين فيما بينهم وصهرها في بوتقة واحدة من أجل أداء تدريس فعال وتأمين موقف تعليمي متكامل، أما القسم الثاني فيهدف إلى ممارسة الطالب/ المعلم عملية التدريس بشكل كامل دون حضور زملائه في التخصص بهدف تطبيق الخبرات التي تشكلت لديه في المراحل السابقة، ويأخذ الطالب/ المعلم في هذا القسم الثاني نصاب المعلم كاملاً ويتحمل جميع مسئولياته، ويتوقع منه توظيف معارفه النظرية ومشاهداته العملية وخبراته التدريسية في إطار كلى متكامل يعكس قدرته على القيام بعملية التدريس.

إجراءات وآليات التنفيذ:

القسم الأول من المرحلة الرابعة :

وتشمل آليات تنفيذ الأنشطة والمهام التالية :-

١- يوزع على الطلاب نموذج تقويم طالب التربية العملية من قبل الزملاء.

٢- يصمم الطلاب خطة درس لحصة صفية بصورة تشاركية ويتبادلون الأدوار في هذه العملية على مدى ثمانية أسابيع.

٣- يسجل الطلاب/ المعلمون انطباعاتهم عن الحصة على النماذج المعدة للتقويم والتغذية الراجعة من قبل الزملاء.

٤- يعقد اجتماع بعد الحصة مباشرة مع مشرف التربية العملية ويفسح المجال لكل طالب معلم لإبداء رأيه حول الحصة الصفية ومناقشته واستخلاص مقترحات التطوير للأداء التدريسي المرغوب.

٥- يكتب الطلاب/ المعلمون تقريراً عن هذه المرحلة وتوضع في الملف مع نماذج التقويم للزملاء.

القسم الثاني من المرحلة الرابعة :

وتشمل آليات تنفيذ هذا القسم المهام التالية :-

١- يعطى لكل طالب/ معلم جدول مستقل ليوم دراسي كامل.

٢- يقوم الطالب بتنفيذ الجدول التدريسي تحت إشراف وتوجيه من مشرف التربية العملية.

٣- يقوم مشرف التربية العملية بتقويم الطالب/ المعلم لحصة متكاملة وفق نموذج التقويم النهائي للتربية العملية.

٤- يكرر مشرف التربية العملية الخطوة السابقة خمس مرات على الأقل.

٥- يؤخذ متوسط درجات الطالب في سجل التقويم النهائي ويمثل هذا المتوسط تقدير الطالب من قبل مشرف التربية العملية في المدرسة.

٦- توزيع استمارات تقويم الطالب من قبل مدير المدرسة على المدارس المختارة لتقييم التربية العملية من الناحية الإدارية.

٢- التقويم والمتابعة:

تستند عملية التقويم والمتابعة إلى مفهوم التقويم الحقيقي Authentic Evaluation حيث تتعدى عملية تقويم الطالب المتدرب مجرد التقدير الكمي للأداء إلى التقدير النوعي أو الكيفي، فالتقويم هنا ليس تقويماً إخبارياً هدفه إصدار حكم نهائي على المتدرب، ولكنه تقويم تثقيفي هدفه تطوير الأداء وإثراء الممارس الميدانية. ولذا فإن التصور المقترح لتطوير التربية العملية يأخذ بآليات التقويم التكويني المستمر، والتي تعتمد على مراقبة Monitoring أداء المتدرب في الأنشطة التدريبية للمراحل الأربع لعملية التدريب، ويقصد بالمراقبة مجموعة العمليات أو الآليات التي تشمل الفحص الدقيق المنظم – جمع بيانات محددة – تسجيل جدولة البيانات – تحليل البيانات – اتخاذ القرار. وتمثل عملية المراقبة أهم مكونات الجودة النوعية لإعداد المعلم وتحقيق ذلك يتطلب توفير أدوات متعددة للتقويم والمراقبة مثل بطاقات الملاحظة لمهارات التدريس المتنوعة، وبطاقات التقويم الذاتى، وبطاقات المشاهدة الصفية، وبطاقات التقويم من الزملاء وبطاقات التقويم النهائي من قبل المشرف أو مدير المدرسة، ولضمان تنفيذ ناجح البرنامج التربية العملية لابد من تحديد إجراءات متابعة الطلاب وتقيمهم مسبقاً. كما أن التقويم يجب ألا يقتصر على تقييم الطلاب/ المعلمين، وأن يشمل تقييم كافة إجراء وعناصر التربية العملية بصورة مستمرة، من خلال نماذج التقويم المختلفة للطالب المعلم، مع الأخذ فى الاعتبار أن يقدم مشرف الجامعة ومشرف المدرسة ومديرها تقارير شهرية أو في نهاية كل مرحلة من مراحل التدريب.

إدارة وتنسيق التربية العملية :

نظراً لتعدد الجهات المشاركة في تنفيذ التربية العملية، ونظرا لتعقد وتنوع عناصر البرنامج المقترح، فإن من الضرورى تحديد الأطر الزمنية والبشرية والمكانية والمالية بصورة مسبقة، ومن الأهمية أيضاً توفير أدلة عملية تحدد المهام والوجبات وآليات التنسيق بين كافة الأطراف المشاركة في التربية العملية.

مراجع البحث:

(١) شريف حماد : واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد١٣، العدد1، يناير ٢٠٠٥، ص١٥٩.

(٢) إبراهيم محمود الشاعر: " فاعلية دور المعلم المتعاون في التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية في منطقة بيت لحم التعليمية "، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد ٧، العدد١، ٢٠١٠.

(٣) مصطفى خوالدة وفتحى محمود وسعاد عبدالقادر: "مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٦، العدد٣، ٢٠١٠، ص ص٧٣٧:٧٨١.

(٤) سهيل رزق دياب وميادة سهيل دياب: واقع عملية الإشراف على التربية العملية والمشكلات التي تواجهها، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي السادس" التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية" المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية- غزة، في الفترة من ٢- ٣ مايو ٢٠٠٥، ص ص١٤:٢٠.

(٥) موسى عبدالكريم أبودلبوح: دور برنامج التربية العملية في إعداد الطالب المعّلم في كلية التربية الرياضية :جامعة اليرموك، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد٢٥، العدد٢، ٢٠٠٩، ص ص٢٣٣:٢٧٢.

(٦) محمد عبد الفتاح حمدان: مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلاب المعلمين في جامعة الأقصى بغزة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول-التربية في فلسطين وتغيرات العصر" المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية- في الفترة من٢٣-٢٤ /١١/٢٠٠٤.

(7) Jonelle ,P; Wessner, J : The Transition from Student to Teacher: Developing a Self –Assessment Culture for Professionalism in Teacher Preparation Programs. Eric Ed 481 732, 2003.